الفصائل العسكرية تطالب الائتلاف بالتراجع عن بيانه حول التمثيل بجثة مقاتلة من مليشيات "PYD"

الكاتب : الجيش السوري الحر

التاريخ : 3 فبراير 2018 م

المشاهدات : 5312

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

تصريح صحفي
الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
كتلة الفصائل العسكرية في الائتلاف
3 من شباط لعام 2018

توضيح هام حول بيان الهيئة السياسية للائتلاف بخصوص الانتهاكات في "غصن الزيتون"

مع العام الأول للثورة السورية المباركة ، ومن أجل الدفاع عن الشعب السوري في مظاهراته السلمية انشق مجموعة من الضباط الأحرار عن ميليشيات الأسد المجرم وهبّوا مع مجموعة من الشبان ذوي الشيمة والحمية للدفاع عن المتظاهرين السلميين من أجل حمايتهم من استهداف وبطش الميليشيات المجرمة والشبيحة لهم ولأهلهم.وحمل الجيش الحر أخلاقيات الثورة ومبادئها ، وضحى بخيرة شبابه ، وذكى بدمائهم تراب الوطن السوري منذ ذلك الحين وحتى تاريخه .

في عملية غصن الزيتون شاركت فصائل من الجيش الحر لإنقاذ الأهالي المدنيين من جرائم ميليشيات البي يي دي الإرهابية وللحفاظ على وحدة الأراضي السورية ، ولتأمين عودة مئات الألوف من الذين هجرتهم هذه الميليشيات من مناطقهم ، ومن أهم التعليمات التي أعطيت لهذه الفصائل الالتزام بالأخلاق الثورية العالية وبتعاليم ديننا السمح والقانون الدولي والمعاهدات ذات الصلة.ثم بدأ إعلام البي يي دي الكاذب تشويه الحقائق مستغلا مشاعر المكون الكردي الأصيل والعزيز على قلوبنا بنشر الإفتراءات على قوى الجيش الحر حتى تفاجأنا ببيان الإئتلاف تاريخ 2-2-2018 الصادر بخصوص تسريب مقطع مرئي لجثة مقاتلة اتهمت بعض الجهات مقاتلين من الجيش الحر بالتمثيل بها . وفيما كان من الأجدر من الإئتلاف بصفته ممثلا للشعب السوري وصاحب الولاية على الجيش الوطني المشكل تحت إشراف الحكومة المؤقتة أن ينتظر نتائج لجنة التحقيق المشكلة من قبل وزارة الدفاع للتحقيق بالحادثة ومضمون المقطع المرئي. إن مئات القصص والحكايا التي تروي مساعدة قوى الجيش الحر لأهالي ونساء وأطفال المناطق المحررة من نير نظام بشار الأسد المجرم لا يجوز تجاهلها والتركيز على مرئي لم يتم التحقق منه ومعرفة ملابساته ، حيث أن قادة ومقاتلي الجيش الحر لا تقبل بارتكاب مثل هذه الانتهاكات وتجرم مرتكبيها .ومن هنا فإننا ككتلة ضمن الإئتلاف نستنكر تصرف الإئتلاف في عدم تقصيه للحقائق ومشاورتنا بالبيان قبل صدوره ، حيث كان من الأجدر أن يطلب منا ونحن المتواجدون على أرض المعارك أن نتقصى صحة الحادثة وملابساتها ونضعه بالصورة.إن وجودنا في الإئتلاف ليس صوريا بل هو شراكة حقيقية من أجل تحقيق التمثيل اللازم ما بين الإئتلاف والشعب السوري الثائر بمختلف فئاته . وبالتالي فإننا إذ نستنكر كل جرائم الحرب مهما كان انتماء مرتكبها نطالب الإئتلاف بإعادة النظر بالبيان المتسرع ، وانتظار نتائج لجنة التحقيق ، وضرورة أخذ رأي الفصائل بكل القضايا وعلى رأسها القضايا ذات الطابع العسكري قبل إصدار أي بيان لاحقا .

www.etilaf.org info@etilaf.org

استنكرت كتلة الفصائل العسكرية في الائتلاف الوطني البيان الذي أصدره الائتلاف يوم أمس حول قضية التمثيل بجثة

مقاتلة من مليشيات "PYD" الانفصالية في عفرين من قبل مقاتلين قيل إنهم تابعون للجيش الوطني السوري.

وأعربت الفصائل العسكرية في بيان لها اليوم عن استغرابها من البيان الذي أصدره الائتلاف، مضيفاً أنه كان من الأجدر لو انتظر الائتلاف إلى حين صدور نتائج اللجنة التي كلفتها هيئة الأركان بالتحقيق في الحادثة، بوصفه ممثلاً عن الشعب السوري.

وشدد البيان على أن فصائل الجيش الحر تستنكر هذا الفعل الشنيع ولا تقبل حدوث تلك التصرفات بغض النظر عن الفاعل وأياً كانت الضحية. كما طالب البيان الائتلاف بإعادة النظر بالبيان المتسرع، وانتظار نتائج لجنة التحقيق، وضرورة أخذ رأي الفصائل بكل القضايا؛ وعلى رأسها القضايا ذات الطابع العسكري قبل إصدار أي بيان لاحقاً.

وكان الائتلاف السوري قد أصدر بياناً يوم أمس ندد فيه بما وصفه "المجازر والتمثيل" بحق المدنيين وأعمال السلب التي قام بها مقاتلون من الجيش الحر، الأمر الذي استنكره طيف واسع من الناشطين، معتبرين البيان تشويهاً للحقائق وتحاملاً على الجيش الحر.

المصادر: